
MUSIC
الرجل الالكتروني
العدد الأول
٢٠٠ ق.ل.
كونغ فو
وأعداء أبيه
الرجل الألكتروني والكاميرا السرية

MUSIC
دار مجلة ميوزيك

الرجل الالكتروني

العدد الأول

مجلة اسبوعية تصدر مؤقتا نصف شهرية.

تشرف عليها
السيدة سهام محاسب

الادارة العامة
البناية المركزية - بيروت - لبنان
تلفون : ٢٩٦٢٠٩ - ٢٢٨١٠٦
ترسل جميع الرسائل على العنوان التالي :
الرجل الكتروني
صندوق البريد (١١٨٤٩٢) بيروت - لبنان

ثمن العدد

لبنان:	٢٠٠ق.ل
سورية:	٢٥٠ق.ل
العراق:	٣٠٠فلس
الاردن:	٢٥٠فلساً
الكويت:	٣٥٠فلساً
السعودية:	٤ريالات
البحرين:	٤٠٠فلس
قطر، دبي وأبوظبي:	٤ريالات
عدن واليمن:	٤شلنات
الجزائر، تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	٣٥٠درهم
مسقط:	٤٠٠بيزة

توزع بواسطة مؤسسة النحاس لتوزيع ونشر المطبوعات.
تلفون ٣١٠٩٩٥ - ص.ب ١١٩٧١٨

لماذا الرجل الالكتروني؟

اسلوب حديث ، مشوق للنشيء الطالع ، ابتكره واقع الحال من نسج الخيال ، رغبة في الاقناع بدون تردد او التباس ، من اجل الوصول الى النتيجة السامية ، المطمئنة ، وفقاً للتسلسل الفكاهي والبطولي والمنطقي ، بأن لا بد للحق إلا ان ينتصر على الباطل ، وللرحمة الا أن تتفوق على الظلم ، وللايمان على الفكر . . .

إن هذه المغامرات تستهوي الصغار والكبار على السواء . لانها اعمال البطولة والاقدام والشجاعة .

قد يجد القارىء العربي في هذه المجلة عدا التسلية البريئة المسلسلات التلفزيونية محولة الى قصص مصورة تتجلى فيها العالم الاقدام والرجولة . وقد حرص واضعوا هذه البرامج في مغرب على الابتعاد عن مظاهر العنف لمجرد العنف .

ان هذه المجلة تسد فراغاً كانت تفتقر له مكتبة الأحداث في العالم العربي . ان هذه القصص المصورة كتبت اصلاً كحلقات تلفزيونية قام باعدادها كبار المربين العالميين والمتخصصين في دراسة علم نفس النشيء الطالع . بحيث تبرز الخصال الحميدة لابطال هذه القصص مثل الاقدام والشجاعة والتضحية وحفظ النظام والتقيد بالقانون ، وما الى ذلك من خصال حميدة نسعى نحن جاهدين الى زرعها في نفوس اطفالنا رجال المستقبل .

آملين ان ننتقل من حسن الى أحسن .

والى العدد القادم

سهام محاسب


الرجل الالكتروني
رجل الست ملايين دولار
Col. Steve Austin



في الرابع عشر من أيلول عام ١٩٧٥، بدأ الرجل الالكتروني سنته الثالثة على التلفزيون. مثل لي ميجرز، النجم العالمي للمسلسل الشعبي التليفزيوني، دور ستيف اوستن وكأنه خلق لتأدية هذا الدور.

قبل ان يختار ليقوم بدور الرجل الالكتروني، ثبت لي ميجرز نفسه كشخصية كبيرة للتليفزيون. برع ستيف في التمثيل وسطع نجمه في الافلام التالية: «اوني مارشل» (Owen Marshal) مستشار في القانون (Counselor in Law) رجل من شيلوح (the man from Shiloh) والوادي السحيق (the big valley) الذي مثله مع بربارة ستينوك لمدة اربع سنوات.

اصبح لي ميجرز، الذي هو احد مشاهير شخصيات التليفزيون، لاعبا دور الرجل الالكتروني. بدأ مهنته التمثيلية منذ ٨ اعوام ونيف. انه طويل القامة (٦ اقدام) ووزنه (٧٨ كيلو) تولع في التمثيل متأثرا بالنجم المرحوم جيمس دين لانه كان احد ابطال طفولته.

ولد لي في واندوت (Wyandotte) في ولاية ميشغان، ضواحي مدينة ديترويت ولكنه نشأ وترعرع في ميدلبورو (Middleboro) في ولاية كنتاكي؛ لان احد اقربائه تبناه بعد وفاة والديه.

ان الرجل الذي يمكنه ان ينطلق بسرعة تفوق سرعة حصان السبق (هذا ما جعله يمثل دور ستيف اوستن) او ان يرمي الطابة بطريقة رائعة لا مثيل لها لأن ساعده الالكتروني يظهر كأنه حقيقي في دوره لانه كان نجما رياضيا في المدرسة... كان عضوا في فريق كرة القدم الاميركي لجميع المدارس الابتدائية في ولاية كنتاكي، هذا الاختيار جعله ينال منحة رياضية من جامعة انديانا. لكن «لي» لم يتمكن من اللعب في سنته الاولى في الجامعة بسبب كسر في يده. في سنته الاخيرة من الدراسة انتقل الى جامعة شرقي ولاية كنتاكي حيث نال شهادته في التربية والتعليم ولكنه لم يكتف فقط بذلك بل احسن ايضا مزاولة لعبة كرة القدم الاميركية حتى اختاروه كأحد لاعبي فريق سان لويس (St. Louis) المعروف بالكردينال احد فرق النادي الوطني الاميركي.

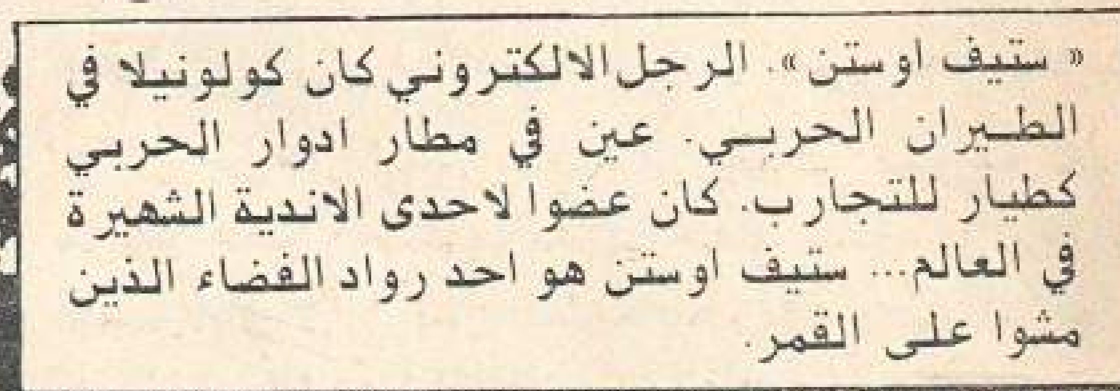
لكن فكرة التمثيل لا تزال تراوده منذ طفولته لذلك اتجه غربا الى كاليفورنيا. وبينما كان يحاول ان ينضم الى صفوف الممثلين في السينما والتليفزيون، عمل «لي» كمراقب لملاعب مدينة لوس انجلوس في مكتب الحدائق والمنتزهات. التحق بمدرسة «أم - جي - أم» للدراما وبعد ستة اشهر عين في «الوادي السحيق» وعمل باستمرار منذ ذلك الحين حتى اكتسب شعبية عالمية، فغدا لي ميجرز احد نجوم الاستديو العالمي الاكثر شعبية.

«لي» وامرأته الممثلة، «فرح فوسات»، يعيشان في (Bel Air) حيث يملكان مكانا واسعا لخيولهم وكلابهم و...

ان الرجل الذي لعب دور الرجل الالكتروني يحب ان يصطاد في البر والبحر، ولكنه يحب الغولف فوق كل شيء ما عدا محبته لامرأته الجميلة (فرح فوسات). وغالبا عندما يعود من سفر طويل يعرج اولا على ملعب الغولف، ثم يعود الى البيت.

عينا «لي ميجرز» زرقاوان وشعره بني اللون، وهو من مواليد برج الثور (Taurus). ولد في ٢٣ نيسان في ميشغان. فليعش طويلا رجل الستة ملايين دولار

ولادة الرجل الألكتروني



تتصرف وكانك ذاهب برحلة مدرسية نهار الأحد. يا « ستيف ».

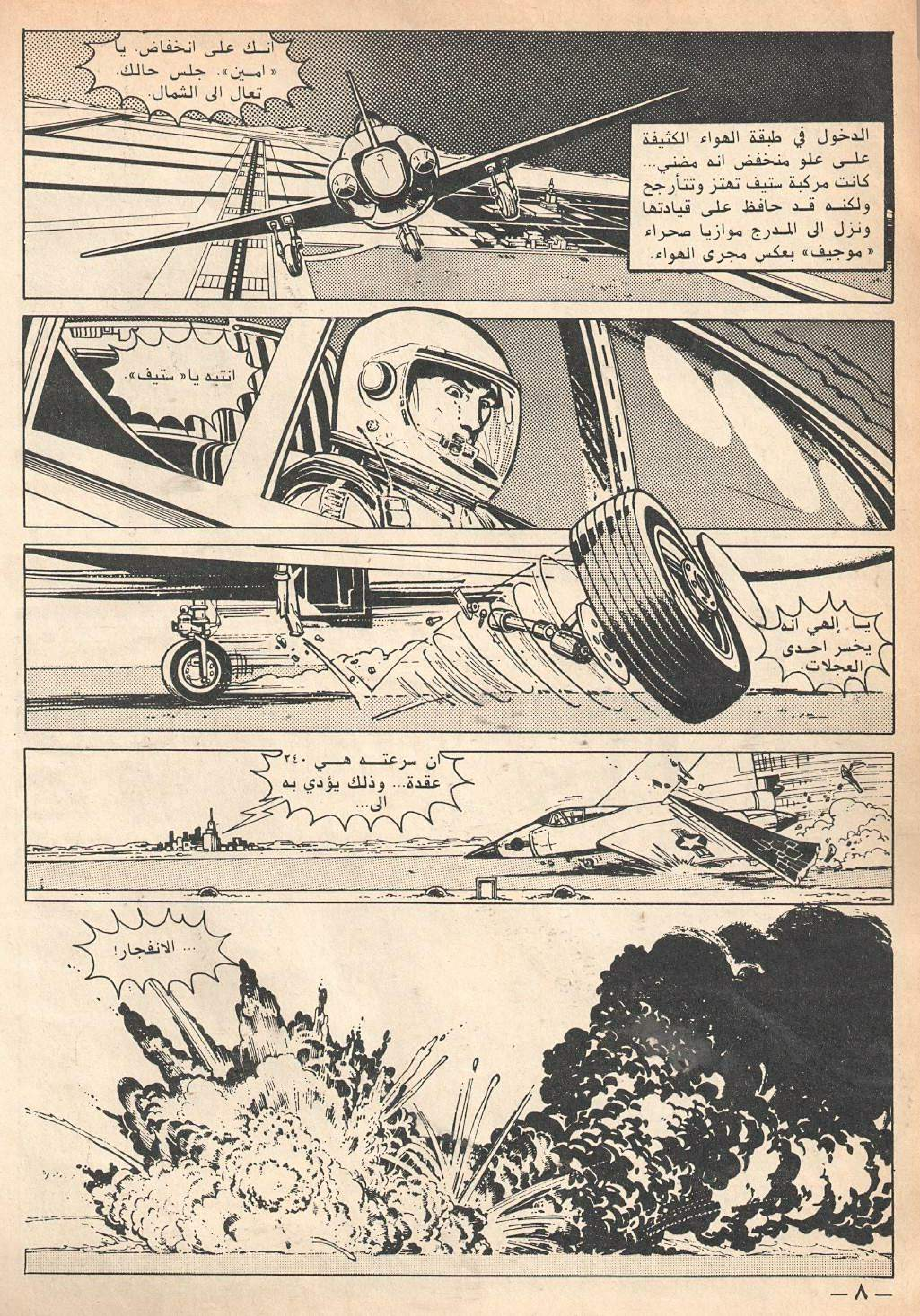
أشعر بامان في هذه المهمة اكثر مما كنت اشعر عند تجربتي لبعض الطائرات في مطار ادوار...

لا تعب ولا رجيج... كل شيء كان يعمل بانتظام. وبعد انتهاء التجربة انطلق « النسر الاول » لملاقاة مركب الفضاء الرئيسي للعودة الى الارض.

نحن بطريق العودة

هل تأكدتم. ايها الرفاق من شراء بطاقة رجوع؟


في طريق عودتهم الى الارض. ادى كولونيل «ستيف» عمله على أكمل وجه - تعرف علماء المريخ من انه رجل غير عادي. طيار مدهش. رياضي مرن. ذو طابع هادىء يحمل خمس شهادات من بينها شهادة الماجستير والدكتوراه.
تم النزول بنجاح كما كان مجمل الرحلة.
ايها الرفاق حتى اقدامكم لن تبلل.
لقد كرموا لنجاح عملهم بالاستعراضات... والميداليات...
ثم عين «ستيف اوستن» طيار تجارب في الطيران الوطني وادارة الفضاء بدل من المطار الحربي.
من «عصام» الى «امين». لقد بدأت بالدخول. هل هذا ممكن؟
من امين الى «عصام». ممكن.


انك على انخفاض. يا
« امين». جلس حالك.
تعال الى الشمال.
الدخول في طبقة الهواء الكثيفة على علو منخفض انه مضني... كانت مركبة ستيف تهتز وتتأرجح ولكنه قد حافظ على قيادتها ونزل الى المدرج موازيا صحراء « موجيف» بعكس مجرى الهواء.
انتبه يا « ستيف».
يا إلهي انه
يخسر احدى
العجلات.
ان سرعته هي ٢٤٠
عقدة... وذلك يؤدي به
الى...
... الانفجار!

هرعت عربات الاسعاف الى مكان الحادث وحلقت طائرات النجدة فوق لهيب الانفجار بينما رجال مرتدية ثياب مضادة للحريق قد مزقت البذلة الحديدية البيضاء التي كانت تحتوي على ما تبقى من الكولونيل ستيف

هل هو حيا. يا دكتور «عماد»؟

نعم... لقد نجاه الرب... ما تبقى منه اذ انه لم يزل حيا.

خسر طيار التجارب ساعده الايسر من الكتف، وعينه اليمنى، وتكسرت رجليه من الورك، واثنان من ضلوعه وتشعرت جمجمة رأسه...

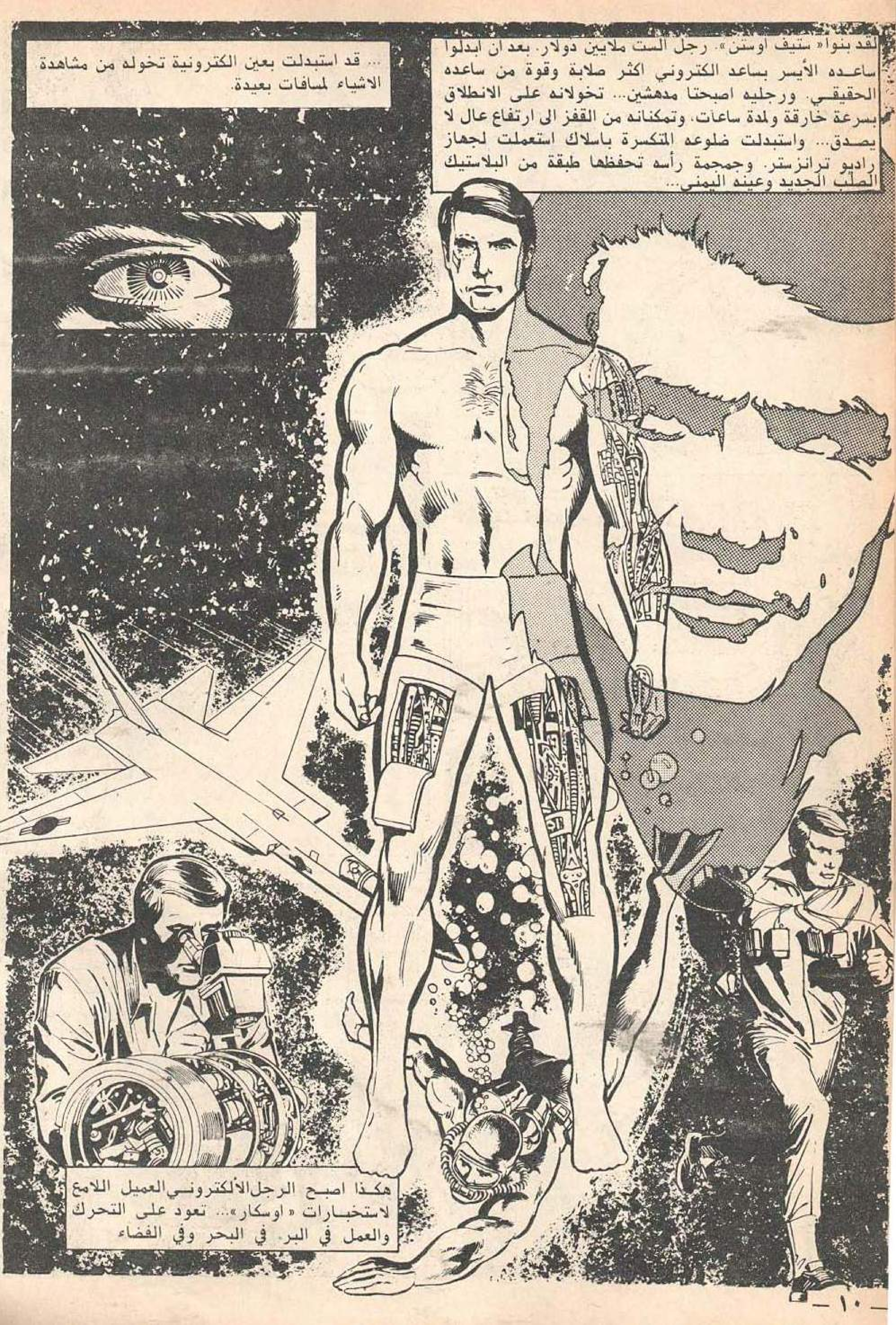
اذا عاش يا دكتور عماد، كم يلزمه من الوقت حتى...؟

يشفى جسده بخلال بضعة اشهر ولكن عقله؟ من المحتمل ابدا!








لقد بنوا « ستيف اوستن ». رجل الست ملايين دولار. بعد ان ابدلوا ساعده الأيسر بساعد الكتروني اكثر صلابة وقوة من ساعده الحقيقي. ورجليه اصبحتا مدهشين... تخولانه على الانطلاق بسرعة خارقة ولمدة ساعات، وتمكنانه من القفز الى ارتفاع عال لا يصدق... واستبدلت ضلوعه المتكسرة باسلاك استعملت لجهاز راديو ترانزستر. وجمجمة رأسه تحفظها طبقة من البلاستيك الصلب الجديد وعينه اليمنى...
... قد استبدلت بعين الكترونية تخوله من مشاهدة الاشياء لمسافات بعيدة.
هكذا اصبح الرجل الألكتروني العميل اللامع لاستخبارات « اوسكار »... تعود على التحرك والعمل في البر. في البحر وفي الفضاء



الرجل الألكتروني
والكاميرا السرّية
يجب ان اعود الى واشنطن. ومعي الحقيقة التي هم بحاجة اليها هناك.
اطلق النار عليه. يا معتوه...
كان الرجل الألكتروني في احدى جزر الهاواي عندما شاهده حراس منطقة الصواريخ السرية... احاطوا «ستيف اوستن»، متوهمين من أسر العميل البطل لمكتب المخابرات. اسر الرجل الألكتروني الذي يدعى «ستيف اوستن» ليس بالامر السهل.
لقد فر... ولكن ليس في الامر من اهمية... لا يمكنه ان يبرهن من انه قد شاهد عندنا هنا قاعدة نووية.



طائرة هيلوكبتر ذو محرك نفاث تابعة للطيران الحربي حلقت على علو منخفض جدا فوق بحيرة «ماتي» حيث...
طر علـــى علو خمسين قدم... لا تدعها سهلة جدا لهؤلاء المهزلين!
يجـب علـــي ان اوقفهـا تماما... ولم اقفز اطلاقا من هذا العلو!
لقد تمكن من عملها! لنهرب من هنا!
اتجـــه نحو فلوريدا. معي بعض لقطات من الصور يريدوا ان يشاهدوهــــا في واشنطن.
نعم. سيد.
انتبه!

في قاعدة الطيران الحربي في فلوريدا وجد« ستيف» طائرة نفاثة سريعة بانتظاره وتحت تصرفه...

ينتظر « اوسكار» الافلام. كانت هيلوكبتر بانتظارهم لتأخذهم الى شارع بنسلفانيا.

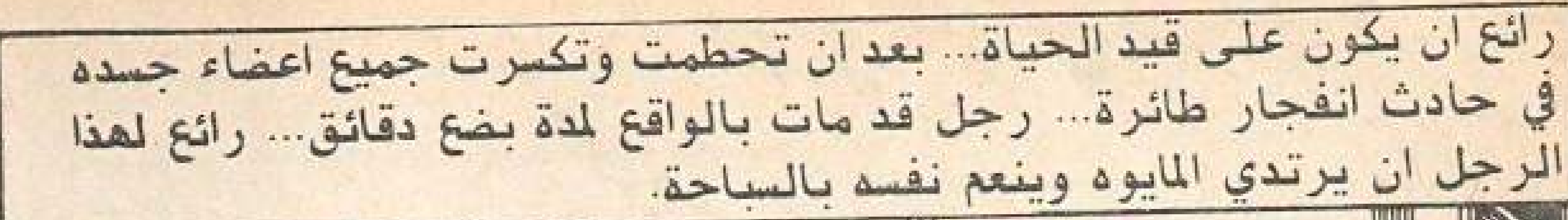
في غرفة خاصة. تفحص « ستيف» عينه الألكترونية لانه شعر ببعض الضربات قد اصابتها في أثناء الصراع ولكن يبدو كل شيء على ما يرام.

خذ الفيلم. ظهر صوره بسرعة.















اقترحت «هيام» تناول الغذاء سوية. ووافق «ستيف» على الفكرة. فذهبا لارتداء ثيابهما على ان يلتقيا في مطعم الفندق. تناول «ستيف» كعادته طعام غني بالبروتيين وانه لا يأكل اللحم والسلطة إلا نادرا.








«أوسكار» ليس هو بسخيف حتى يدعك تطلقين النار علي
يقذف هذا المسدس كرويات مطلية بالدواء. تخدرك وتجعلك جثة هامدة لمدة من الوقت.


لذلك من المستحسن ان انتزعه منك.


شكرا لك على العطلة. يا «أوسكار»... وشكرا لجعلك هذه الفتاة تواظب على مراقبتي وحمايتي.
لقد سرني العمل. يا «ستيف».
خفف غضبك يا «ستيف». كان علي ان افعل ذلك.


انك على علم بعلاقاتنا الجارية مع روسيا. يا «ستيف». نلعب معهم الشطرنج. والهاكي. ونبيعهم القمح... اننا اصدقاء!
اعرف ذلك... ولكن في نفس الوقت. كل من الطرفين ينتظر حيلة او لعبة مدبرة من الاخر.


حقا. ان «عدنان» بحوزته شيء جديد... غواصة كبيرة سرعة ٦٠ عقدة مجهزة بجهاز اكتشاف الكتروني. يمكنهم بذلك ان يدمروا صواريخنا البعيدة المدى حيثما وجدوا.


سيجتمع المهندسون والاختصاصيون الروس في «لينينكراد» هذا الاسبوع. ستكون انت من الحاضرين.
اتقصد ذلك حقا؟ ألم يرسلوا لي بطاقة الدعوة بعد؟


يستجم المهندس الروسي «يوري بازركوف» على البحر الاسود. انك تشبهه بالقامة ولون الشعر. ونحن نهتم بتغير الفوارق منك.


كان «ستيف» على علم بمهارة وبراعة الاستخبارات والطب العسكري.


اعطاني «أوسكار» ثلاثة ايام. ان ذلك كفاية على ما اعتقد.
.....


ان مادة «السليكون» تطول عظمة الانف. والتصاميم الباقية هي سهلة.


بعد ٧٢ ساعة.
لا تنسى. يا دكتور... انني اريد ان تعيد وجهي الى طبيعته السابقة بعد انتهاء هذه المهمة.
لا اعرف. لماذا انت جميل لهذه الدرجة يا «بازركوف».؟


ثم ابتدأ العمل الحقيقي... واصبح الرجل الالكتروني يتكلم اللغة الروسية بطلاقة وبدون لكنة لان اختصاصي اللغة قد جعل تناسق بين لهجته واللهجة الروسية.
اني على قناعة تامة. يا سيد كولدمان. من ان الرجل الألكتروني هو «يوري بازركوف» نفسه عندما يتكلم!


وفي اجتماع سريع في مكتب الاستخبارات البحرية التي تتعامل مع المخابرات في هذه المهمة قد جهز «ستيف» بالمعلومات التامة.
ان الغواصه الروسية السريعة هي في اخر مرحلة من تكوينها. سيجتمع مهندسو الألكترون والتصاميم في لينينكراد لمدة ثلاثة ايام. ابتداً من اليوم. حتى يناقشوا التغيرات الطارئة.
حجز الرفيق «بازركوف» مقعدا على متن الطائرة رقم ١٨ من طيران «ايرولوفت» من اوديسيا الى لينينكراد.
ستكون على متن هذه الطائرة وفي مقعد «بازركوف». يا «ستيف».
لقد عرضت البحرية الاميركية على الرجل الالكتروني لنقله على متن احدى طائراتها السريعة. ولكنه فضل الانتقال على متن طائرة من طراز عادي! وقد اقلع «ستيف» بعد مضي ساعة واحدة على اعطائه المعلومات.
ها قد قطعنا البحر الابيض المتوسط ونحن الان فوق البحر الاسود على وشك الوصول...
يبدو من انه يوجد بعض العواصف... دعني انزل في مهب العاصفة بالقرب من المكان الذي يستجم فيه «بازركوف»



فوق البحر الاسود كانت تهب عاصفة هوجاء وظلام كاحل يتخلله لمعان قوي. فزاد طيار النفاثة من سرعتها متجها الى العلو...
يعلمنا الرادار على ان كثافة العاصفة هي ٥٠٠٠٠ قدما.
وعلى علو ٥٠٠٠٠ قدم وفي ضوء القمر خفف الطيار من سرعة نفاثته وقال مودعا «ستيف» «حالفك الحظ»... وقفز «ستيف» من النفاثة...
علي ان اسقط بحرية تامة الى علو ٣٠٠٠ قدم...
واشارت ساعة الرجل الالكتروني من انه قد اجتاز العاصفة بمدة اربعة دقائق.
انه جحيم هنا... انني الاقي من الصعوبة الكافية... ان سرعة الهواء في عاصفة قوية كهذه تصل الى ٥٠٠ ميل في الساعة.
هناك من اضواء... سأحط على اليابسة.
انني في الناحية الشمالية وعلى بعد ستة أميال من مقصورة «بازركوف». ولم يبق إلا ساعة واحدة لبزوغ الفجر.
ركض الرجل الكتروني وبدون اي تعب قطع مسافة ستة اميال بمدة لا تتجاوز ١٥ دقيقة.

واخيرا في الداخل.





يوري. تعال الى هنا.

لا شك من انها زوجة «بازركوف». فاذا هي لم تتمكن من كشف امري...

تركت الطائرة «ايرولوفت» رقم ١٨ مطار اوديسيا في الساعة الثامنة إلا ربع صباحا.



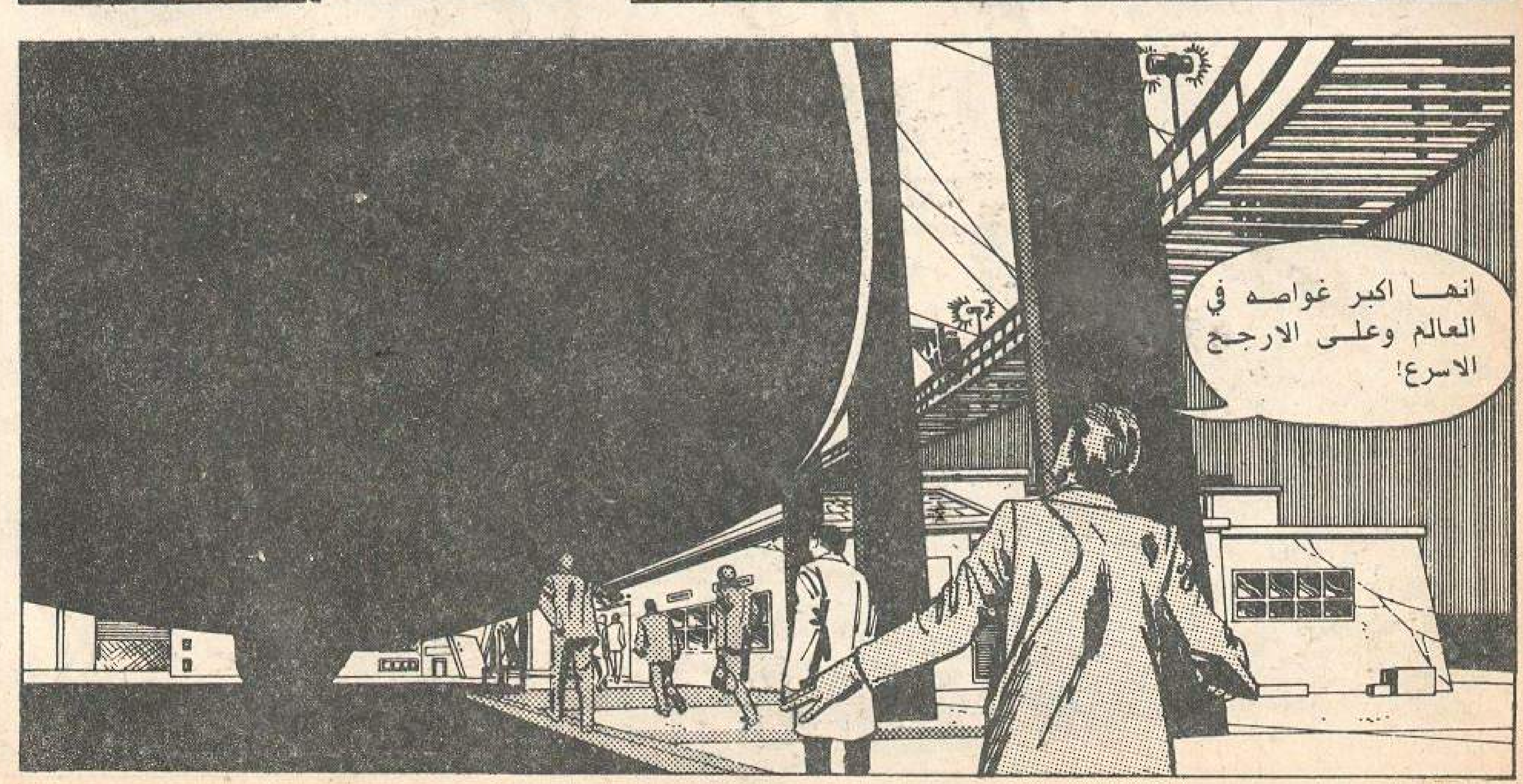



عندي المعلومات الكافية عن شركاء «بازركوف»


وصلنا الى لينينكراد في نهاية اليوم.
اتجهنا جميعا الى مصنع السفن البحرية حيث الغواصه المذكورة والتي هي على وشك الانتهاء.


وفي الاتوبيس. تحدث الرجال فيما بينهم كما يفعل الاميركان في طريقهم الى العمل...
عندما تنتهي هذه الغواصة. سنحرر البحار من حاملات الصواريخ الاميركية. ثم نتفاوض واياهم كما نريد نحن لا هم.


ان هذه الغواصه شؤم لنا. لا عجب اذا كانوا في البنتاغون يريدون المعلومات الكافية عنها.


انها اكبر غواصه في العالم وعلى الارجح الاسرع!


كان على كل اختصاصي ان يدلي باسمه الى الجندي الواقف عند المدخل الرئيسي ليتأكد هذا الاخير من صحة وجود اسمه على اللائحة التي في يده. وعندما قال «ستيف»: «يوري بازركوف» اجابه الجندي: «الاجهزة الالكترونية».
سأحصل على جميع الصور التي انا بحاجة اليها بواسطة الكاميرا الصغيرة المدسوسة في ربطة عنقي.
ليس هناك من صعاب. يا «بازركوف» لقد احسنت التصميم. لقد ادينا عملنا... انه جهاز الانطلاق والسرعة الذي يهم الكرملين.


اين الحمامات؟ كنت في اوديسيا... واشعر بألم بسيط...
انها على شمالك وفي نهاية الممر
ذهب الرجل الألكتروني الى الغرفة التي تلي الحمامات حيث سمع اصوات تتعالى وتتناقش بحدة...
هذه هي نسخ التركيب وتصميم المركز الرئيسي.


انهم لن يصدقوا ذلك في البنتاغون!


من خول لهذا الرجل الدخول الى هذه الغرفة؟ اوقفوه!
يا للأسف.. سيعرفونني على حقيقتي في خلال خمس دقائق

عندي كل الصور... انـي بحاجـة الى دقيقـة حتـى اقوم ببعض التمويه.







طريقة واحدة للخلاص...


اذا اخطـأت... ان الدكتور «عماد» نفسه سوف لا يقدر على اصلاحي من جديد

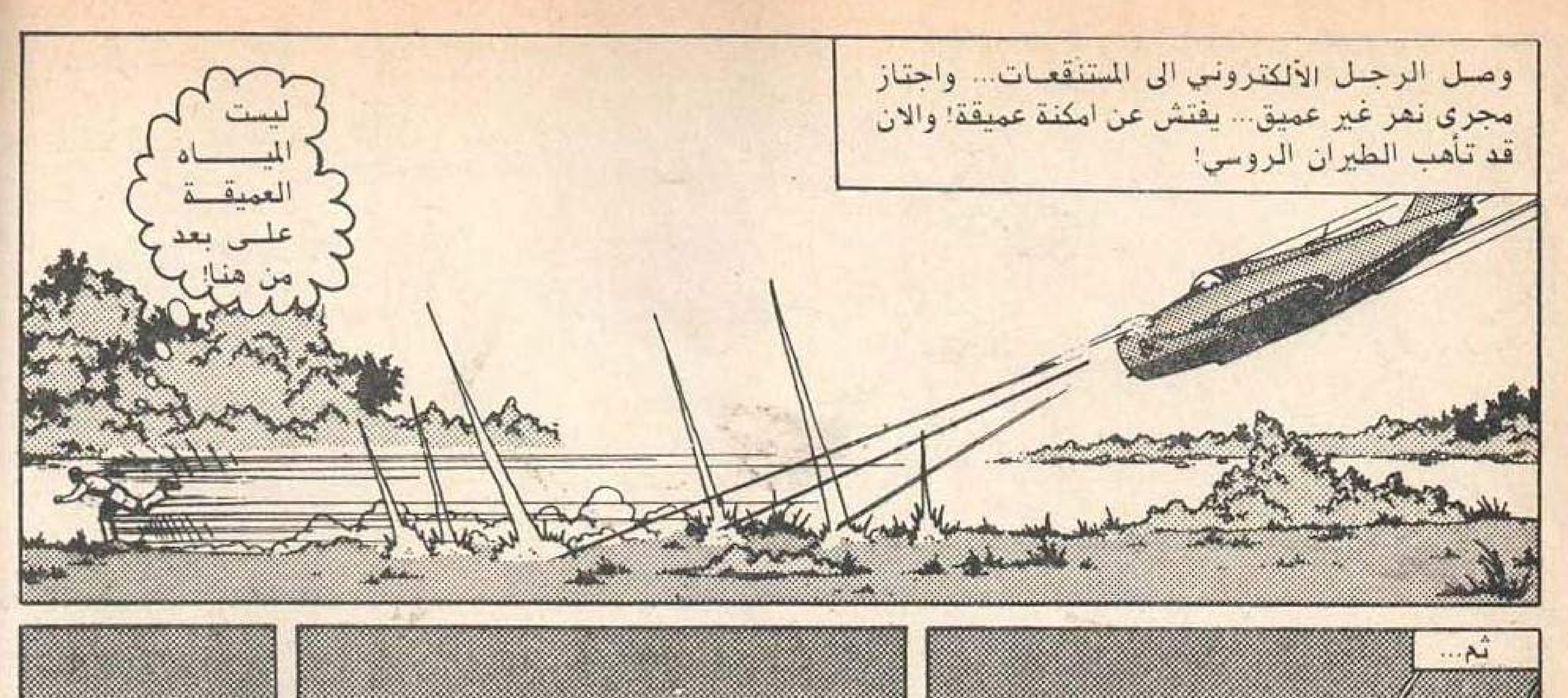

انه ازدحام كبير!


لقد احاطوا بي من جميع الجهات...




انهم يتوقعون مني ان استعمل طرق أخرى للتنقل





ثم...



طبقة من الاعشاب العائمة في المياه قد اعطت الرجل الكتروني كل التمويه الذي هو بحاجة اليه. فتح جهازه اللاسلكي معتمدا على الاقمار الاصطناعية لتوصل اشاراته الى جهاز «اوسكار»

ايها المراقب انني «السندباد الطائر» المهمة قد انتهت... اني في مأزق... هل يمكنني العودة؟

العودة؟

ادخل الى القناة: «السندباد الطائر» ستتجه الباخرة اليك بواسطة تأشيرات جهازك.


لقط جهاز الكتروني جواب «أوسكار» كما هو تماما... ومن ثم انطلق «ستيف» يسبح في القناة باتجاه البحر.
اخفض الشبك.

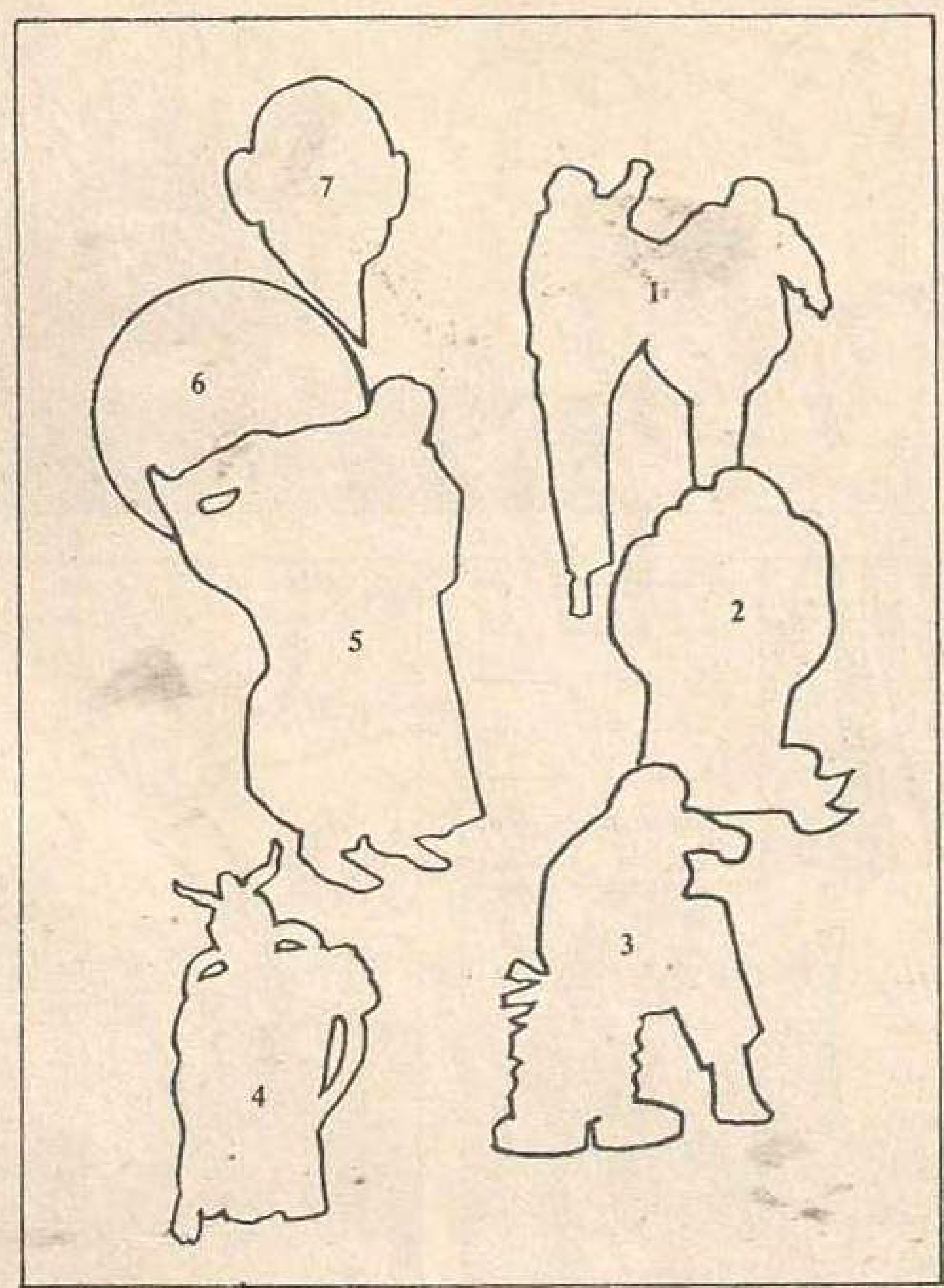

انهم يراقبوا القناة.


سيطر «ستيف» على اعصابه لمدة ثلاث دقائق ثم سمع تحركات الشبك البطيئة فوق رأسه فدفع بنفسه الى داخلها.
ارفعوا الشبك اصطدنا معه ايضا بعض الأسماك الصغيرة.
ستفوح منك رائحة السمك ولمدة شهر.


انتقل «ستيف» على ظهر مركب صيد من المانيا الغربية كان في البطليق... وبعدها وبأقل من عشرين ساعة صار «ستيف» في واشنطن.
اذا انتهت هذه الغواصه في الوقت المحدد.. ستهزم نصف مقدرتنا النووية بخلال ستة اشهر.
ان الغواصه غير ممكن ان تتحرك يا جنرال... يوجد كثير من التعقدات في تصاميمها وذلك يتطلبهم سنين طويلة حتى يبنوها من جديد.


يا «أوسكار»! يلزمني حجز غرفة على شاطىء فرجينيا فورا. يمكنك ان ترسل شيري لحراستي وإلا فاني امتنع عن تأدية اية مهمة لك. هل توافق؟
هل لي من اختيار؟

الكونغ فو والكاراتيه ... أيهما أفضل؟



١ المصارعة الحرة – تسمى « كوميت » في أساليب الكاراتيه اليابانية.

٢ ستارة طريقة « الغوجو » في الكاراتيه. صممت بعد القبضة الحديدة لمؤسسها « شوجون مياغي ».

٣ مثل عن كاراتيه من نوع « تامهيواري ».

٤ تمثال هندي قديم يصور طريقة استعملها حراس القصر.

٥ طريقة « أيكيدو » التي يكتشف المدافع قوة خصمه ويردها له.

٦ الشارة السحرية « تومون » التي ترمز لعناصر الحركة الدائمة.

٧ البروفسور « جيغورو كانو » مؤسس الجيدو سنة ١٨٠٠

انظر الى الصورة في الصفحة ٢٧

السؤال الذي يطرح نفسه عند تلاميذ الفنون القتالية الجديد هو: « أيمكن للاعب الكاراتيه الفوز على ملاكم في عراك »؟ أو بين كل الفنون القتالية أيها الأفضل »؟ مزيد من التعمق في الفنون القتالية يساعدنا على توضيح هذه الأمور.

بالرغم من وجود عدد كبير من اساليب وأشكال الدفاع عن النفس. هنالك قاسم مشترك يجمعها. وهذا التأثير المشترك يعود بنا إلى تاريخ اصل الكاراتيه حوالي ٣٠٠٠ ق.م. التماثيل البوذية من الهند القديمة تعكس لنا بعض الأساليب القتالية المعتمدة في ذلك الزمن. هذا النوع من الملاكمة الهندية اوصلت الصين إلى الراهب « بودهيهارما ». محاولا « توحيد بعض الفروع البوذية الصينية خلال القرن السادس. سافر وحده. سيرا على الأقدام. مسافة ٦ الاف ميل تقريبا عبر جبال « هملايا ». قاتلا الاناس المتوحشين والحيوانات المتوحشة. عند وصوله إلى ضاحية « هونان ». في الصين انشأ دير « شاولينغ » بسرية تامة.

« بودهيهارما » طوّر مستوى الرياضة الجسدية الروحية والفكرية. انتشرت تعاليم « زن » القتالية بسرعة في الصين وكوريا حيث اتخذت شكل « كيمبو ». وعند تسربها إلى اليابان. اتخذت شكل « جيو جوتسو ». وفي تايلاند وأوكيناوا شكل ملاكمة « تاي » و« اوكيناوا تي ».

يؤثر « الزن » على تصرفات التلاميذ. وضع الراهب « شوه يوان » القوانين التالية:

على التلاميذ الممارسة المنتظمة دون توقف.

يجب استعمال الكاراتيه للدفاع عن النفس فقط.

احتدام الاساتذة والقواد واجب.

اللطف. النزاهة والصداقة ضرورية دائما.

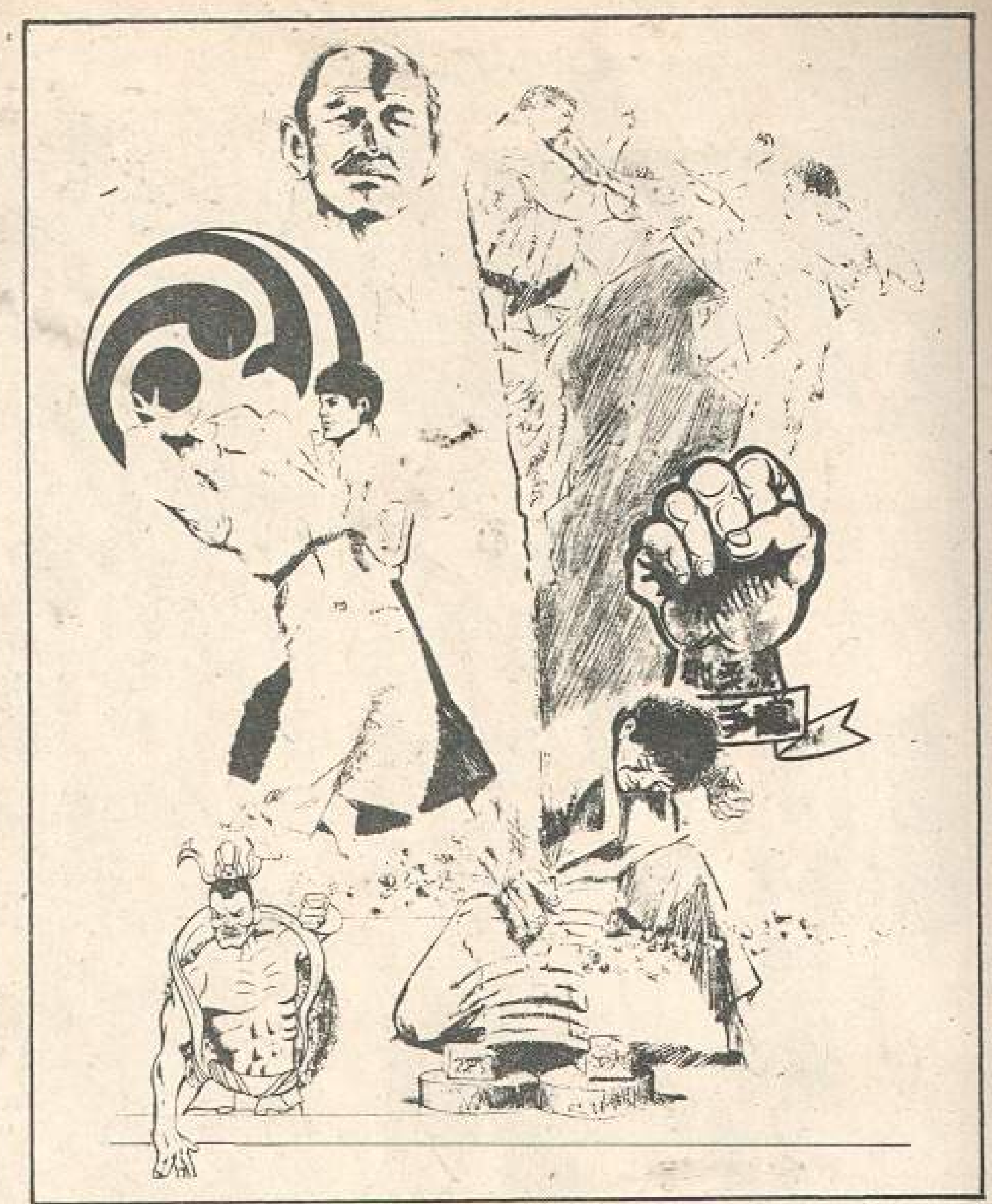
يجب ألا يشاهده عامة الناس حتى في الحالات الطارئة.

يجب ألا يكون الملاكم مولعا بالقتال أبدا.

الخمرة واللحم ممنوعان.

يجب تعليم الملاكمة فقط لمن يمتاز باللطافة والرحمة.

يجب الابتعاد عن التعدي الشراهة والتكبر.

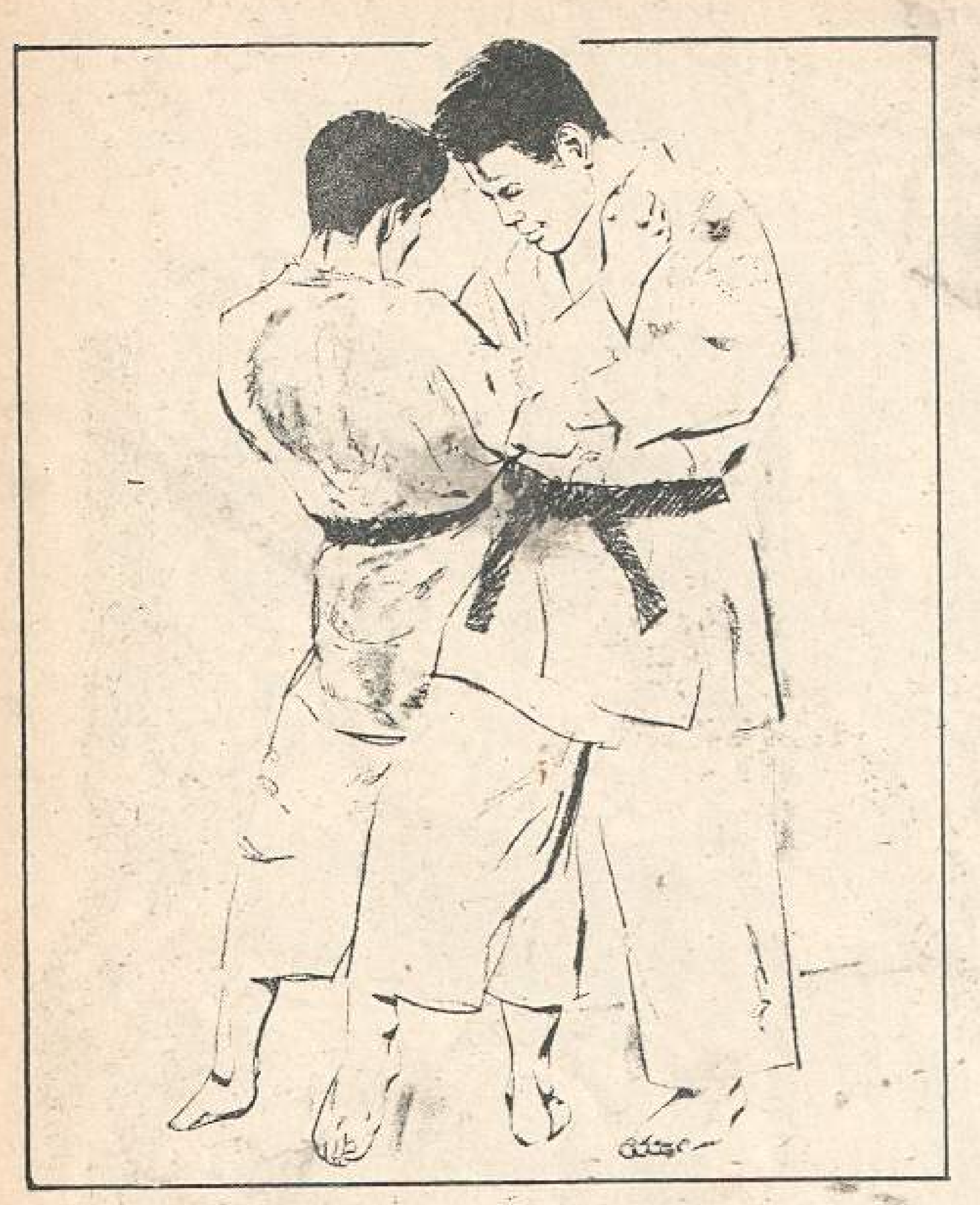


منذ أن اصبحت الكاراتيه طريقة للحياة، شكلت هذه القوانين الوصايا العشرة للكونغ فو ويجب أن يتعلمها كل المشتركين. فكرة اجراء مبارزات حتى الموت في الكونغ فو وأي فن قتالي آخر تناقض تعاليم « شوه يوان ».

سر الفنون القتالية يكمن في ابراز الأساليب. تحطيم القرميد، على سبيل المثال، دفع بعض التلاميذ لاكتشاف قواهم الذاتية. حدث ذلك بحثا عن البراعة الفائقة الذاتية. روح الكاراتيه الحقيقية أعمق من ذلك. طريقة « شوتوكان » أجدى كونها ملتزمة بمبدأ معين: التصرف الشخصي. السيطرة الجسدية والفكرية ضرورية في طريقة « شوتوكان ». الحرص على سلامة الخصم في مباراة هو أرفع تقليد في قتال « زن ».

بالطبع، هنالك امثلة عديدة في اساليب أخرى للكاراتيه كما في فنون دفاعية أخرى. عند ظهور الاسلحة، تضاءل الاهتمام بالفنون القتالية. المقاتل الياباني « بودو »... ذلك الجندي... اتقن فنون الحرب. تلاشت معه روح الفنون القتالية الحقيقية.

« جيغارو كانو »، تلميذ « جيو جوتسو » في شبابه، اعاد الحيوية للفنون القتالية. حوالي ١٨٨٠، ابتدع طريقة استعمال « جيو جوتسو » في رياضة دعاها



« جيدو ». انتزع مظهر العنف من « جيو جوتسو » وعدل فيه لإضفاء طابع السلامة على روح المبارزة.

هذا الطابع التنافسي في الفنون القتالية مهد الطريق للكاراتيه لتصبح رياضة. كلما تضاعف الاهتمام، ازداد التطفل. اراد الناس التعمق بمعرفة جذور تاريخ الفنون القتالية. نشهد اليوم نهضة في الاساليب. لا يقتصر الاهتمام بالجيدو والكاراتيه فقط بل بالاسلحة القديمة، « جيو جوتسو »، الكونغ فو، وحتى الاساليب غير التنافسية مثل « تايشي » و« أيكيدو ».

تلاميذ اسلوب « غوجو » في الكاراتيه يلخص ما يعني لهم قانون الشرف بلحظات. نتيجة لتمارينهم اليومية، يتلون مبادئهم الرئيسية بصوت واحد: نحن الذين نتعلم الكاراتيه نعتمد على هذه المبادىء:

نفتخر بتعلمنا اسلوب « غوجو ».
نعتمد اللين دائما.
يجب علينا الاعتماد على السرعة.
يجب أن نكون صبورين دائما.
يجب أن نحافظ على روحية الكاراتيه القتالية.

النهاية.


المصير الآلهي للزعيم القائد « فومانشو» « تمثل حق « تاي شاي» الأبدي حيث تحدث تصوراته العامة في رموز « ين ويانغ». كان باستمرار يعارضني...


اولا. جهلاء ابناء بلادي ثم السيد دنيس مايلاند سميث. والدول الغربية. ثم الشيوعية.
وأخيرا. ابني الذي هو من لحمي ودمي.


سميته « شانغ - شاي»... بمعنى « نمو وتقدم الأرواح». كان مفروضا من ان يكون سيفي الحاد والمطيع لاستعماله ضد اعدائي...
... لكنه اختار طريق السلام.


مع مطلع بلوغه سن التاسعة عشرة. لا يزال صغيرا جدا حتى يعلم...
انه لا وجود لهذه الطريق...
النجدة!
ساعدني يا سيد! لقد خطفوا زوجي.


ارى انك تعلم قضايا شريعة الغاب! إذن. انني بحاجة اليك بسرعة...
ارجوك!

تشانغ شي

سيد الكونغ فو

لا اسمع شيئا. يا آنسة. من الممكن ان اللصوص هربوا...

... او من الممكن رهبة اشباح هذا الممر المظلم قد جعلتك تعتقدين ذلك.

ان افكار المرء الغريزية، كما يراها شانغ - شاي وأنا، في هذه اللحظة هي بمثابة تتبع اثار حجل فوق الثلوج ولكن الثلوج تساقطت من جديد ومحت آثاره.


كان ينتظرني رجلان عملاقان وراء أحد الأبنية.
ما تقصد يا سيد؟ هل منظري يدلك على انني من النوع الآخر من البنات؟
بلو!
اعلمني سمعي بوجود مهاجم ثالث.
لم اصدقها كثيرا. لانها كانت تلبس معطف يهوذا... او مثل شخص يقود اصحابه الى الفأس! والفأس نفسها كانت مهيأة لي ولوالدي لانهم ذات الاشخاص.
انني اتساءل: اذا كانا على قدر حجمهما.
كانت المرأة جاحظة العينين ويدها على فمها.


ووم!
رائحة لحيته القذرة!
تامب!
كنت على وشك الخسارة. كان الرجل الاسود قويا...
... لكنه بيّن من انه صرف قليلا من الوقت لاظهار مهارته في السقوط.
وأخيرا هبط عند قدمي
... وتكلم.
عندك آذان مرهفة، يا شانغ - شاي. وتحرك سريع، ايضا.
لكن انا عندي القوة.
يخبرني انفي الآن بالبطة المشوية
عندما اتخلص منك.
هيه! لا...
بيو
بام!


بعد عراك طويل معهم اشبعهم ضربا فنزفت اجسامهم دما وتركهم متمددين على الارض في غيبوبة
انفصلت من يدي وكشفت عن...


لم يصب بأذى... كان العراك ما بينهم لوحدهم ومن دونه
لذلك
انت واثق من نفسك تماما. يا ابن «فومانشو».


لا بد من انهم يعتبرونني كجائزة كبرى.
ها.يا!
جربت ان تلبطني لتنهي أمري ولكني هربت
قفزت.


وهويت ممسكا بعنقها.
ايه؟


... وجه ممزق ومؤلم.
لعنة الله عليك!


... ألم قد عذبني اكثر مما عذبها.
اتخذت المرأة بعض التصرفات اليائسة وبانت على حقيقتها.


والدي» ألست احدى عملائه؟
طبعا لا! اننا قد سطونا عليك. ألا تذكر


تحاربين «فومانشو»؟
وحتى الموت!


هذه هي قبعتك. سأذهب معك.







وجدت هناك مدرسة حديثة يدعوها الاميركان: « مدرسة الكاراتيه ».

هذا الاسلوب المفاجيء من العنف الغريب مع قليل من الفلسفة الغريبة يحزنني..

ولكن ليس هذا كل ما يريدونني ان أرى.

ادخل

ودخلت الغرفة... غرفة لا تشبه اية غرفة قد دخلتها من قبل

إذن لقد جئت بارادتك!

لذلك متع نفسك بقهوتي يا شانغ - شاي وأخبر سيد «مان» عن كل ذلك.

شرحت لهم وللمرة الثانية من انني على خلافووالدي.

وبتعبير آخر. انه جرب ان يعاملك مثلنا.

اما الفرق فانه استعمل معك الغش. بينما استعمل معنا الادوية. والكهرباء. والحبس والسكين.

كتجاربه الغير ناجحة في الرعب والاشخاص الذين بقوا احياء.

وانت تفضل الانتقام؟



والآن قريبا... قريبا جدا. سننتقم.

كل شيء جاهز.

يا سعادة «ديشارمه».

انتظر إذن اوامري.







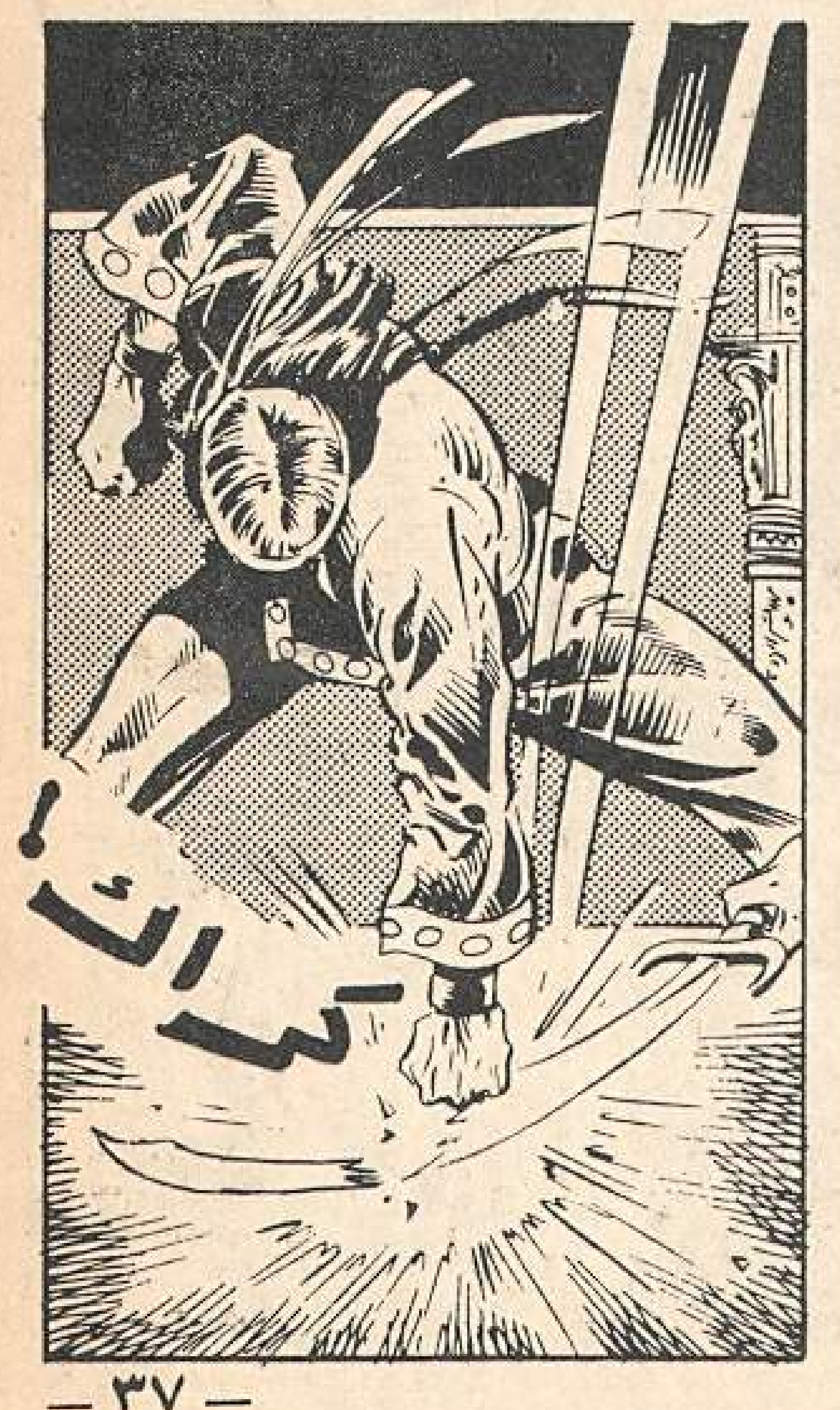

حدة نبرات كلماته آلمتني كصفعة على الوجه مؤلمة.
هل كان مرغما على قتلي من دون غدر؟!
صرحت في مناسبتين (بالرغم من انه قد سمعني مرة واحدة فقط).
من انني سأراعي ظروفهم. الثقة بين الرجال الشرفاء تبعد عنهم المنازعة.
ومع ذلك سوف نتنازع. يا للشفقة! اني اشعر بقرابة نحو هذه الجماعة.
وهم ايضا كان لديهم امكانيات ضئيلة غير ان والدي كان لا يسمح لها بالنجاح.
لكن يجب ان ارجع وأواجه هؤلاء الرجال
انهم على استعداد للهجوم.

وهكذا ابتدأت المعركة...

هنه!

ززززززززززز

پوك!








يوجد سلاح وحيد يملكه الانسان دوما...

وهذا السلاح هو جسد الانسان المتمرن بدقة وانتظام.

جرب لنرى.














... واستعمال القوة الضرورية فقط.
آآيءِ!
سأسلخ جلدك القذر.
ماذا...؟ هذا فقط... معطفه!
أتريد انهاء الأمر الآن.
الهجوم!

تحركات جسدي خطفت ابصارهم. من كل الجهات. اجساد مختلفة الأشكال والأحجام تتجه نحوي. لها أشكال بشرية ولكن الغضب حولها الى قوى وحشية نحوي

هجمت عليهم وفرقتهم.

ضربت وضربت وضربت!

هاي يا!

كلال!









كاپو!
كاپو!
غريغور! هو...
والآن. يا سيد «مان»
الان. اقدر ان اخطف حياتك بضربة من اي نوع من الاساليب.
لكن لافعل ذلك يجب ان اتصرف كمجنون...
افضل ان احصل على ثقتك.
لم يزل المسجد يزدحم بالناس...



وبخلال ثلاث دقائق
انني - آسف يا شانغ - شاي لادعائك بهذه الطريقة... سريعا ما ندرك من ان الرجل معنا ام ضدنا
اذهب... حالفك الحظ.



آمنت بك حينما اعطيتني قبعتي يا «شانغ - شاي»
هذه المرة.. سأعطيك معطفك وأعدك باللقاء بك من جديد يوما ما.
في السابق لقد حاربت من اجل حريتي
حتى الآن هجرة هؤلاء البشر اصبحت صعبة التحقيق.



الآن.



كا - دووم..!



هذا الانفجار... يمكن ان يكون سببه الوحيد...
... والدي



ليهزم اعداءه.
انتظر حتى اصبحت حراً
حتى يعرض عضلات قوته امامي...
يجب على ابني ان يتأمل كثيرا هذا المساء
الغليون يا «ديسارمه».




ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس